رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير الطبري سورة البقرة 97 من الآية 19 إلى الآية 29

مساعد الطيار

قال الامام ابو جعفر القول في تأويل قوله جل ثناؤه واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا يعني بقوله جل ثناؤه واذا قيل لهم واذا قيل لليهود من بني اسرائيل الذين كانوا بين ظهراني مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم. امنوا اي صدقوا - 00:00:00

بما انزل الله يعني بقوله بما انزل الله من القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم قالوا نؤمن اي نصدق بما انزل علينا يعني بالتوراة التي انزلها الله على موسى - 00:00:50

القول في تأويل قوله جل ثناؤه ويكفرون بما وراءه يعني جل ثناؤه ويكفرون ويجحدون بما وراءه يعني بما وراء التوراة وتأويل وراء في هذا الموضع سوى كما يقال للرجل يتكلم بالحسن ما وراء هذا الكلام شيء يراد به ليس عند المتكلم به شيء سوى ذلك - 00:01:11

فكذلك معنى قوله ويكفرون بما وراءه. اي بما سوى التوراة وبما بعده من كتب الله التي انزلها الى رسله كما حدثنا واسند عن قتادة قوله ويكفرون بما وراءه يقول بما بعده - 00:01:40

واسند عن الربيع عن ابي العالية ويكفرون بما وراءه اي بما بعده. يعني بما بعد التوراة واسند عن الربيع ويكفرون بما وراءه يقول بما بعده نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:58

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين احمد الله سبحانه وتعالى الذي يسر لنا ان نعود الى هذا المجلس الشريف - 00:02:15

بشرف هذا الكتاب واسأله سبحانه وتعالى الا يحرمنا من بركاته بسبب ذنوبنا انه سميع مجيب كنا وقفنا عند قوله تعالى واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله والخطاب اه كما هو واضح لا يزال في سياق اليهود - 00:02:33

والمخاطب به في هذه الاية بالذات هم من كانوا بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال آآ واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله والمراد بالذي انزل هنا - 00:02:55

هو القرآن بلا خلاف قالوا نؤمن بما انزل علينا ويقصدون بذلك التوراة التي انزلها الله على موسى وهذا نوع من المغالطة نوع المغالطة التي يقوم بها اليهود ولهذا لو كتب يعني كاتب في مغالطات اهل الباطل - 00:03:13

سيجد امثلة كثيرة عند اليهود لماذا نقول بان هذه مغالطة يعني هم الان يصورون انفسهم بانهم اهل ايمان وانهم يؤمنون بما انزل الله لانه طلب منهم طلب منهم ان يؤمنوا - 00:03:35

بما انزل الله قالوا نحن نؤمن بما انزل الله لكن الذي نؤمن به هو ما انزل علينا الذي يؤمن به وما انزل علينا ولو تنزلنا جدلا معهم على ذلك كما اخبر الله سبحانه وتعالى او غير في غير هذه الاية - 00:03:54

انهم لم يؤمنوا بما انزل عليهم ايمانا كاملا لان من كمال ايمانهم بما انزل عليهم ان يؤمنوا بنبي اخر الزمان وهو محمد صلى الله عليه وسلم فاذا هذا هو وجه المغالطة - 00:04:13

عندهم من وجوه مغالطة عندهم انهم ادعوا الايمان بما انزل على موسى للمقال بما انزل علينا ولكنه في الحقيقة لم يؤمنوا به على وجه التحقيق لانهم لو امنوا به على وجه التحقيق - 00:04:30

لقادهم الايمان بالتوراة الى الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم ومع ذلك يقول الله سبحانه وتعالى ويكفرون بما وراءه من باب الاخبار عنهم لم يقل قالوا نؤمن بما انزل علينا ونكفر بما وراءه - 00:04:45
لان لازم نؤمن بما انزل علينا لازمه نكفر بما وراءه فحكى الله سبحانه وتعالى حالهم من خلال هذا الكلام اللي ذكروه في قولهم نؤمن بما انزل علينا فاذا لازم ذلك او مفهوم هذا الخطاب - 00:05:04
انهم لا يؤمنون بما وراء ما انزل عليهم ما ذكره الامام رحمه الله تعالى في تفسير الوراء هنا هذا اصله عند الفراء في معانيه الصفحة في الجزء الاول صفحة ستين - 00:05:25
قد نبه آآ محمود شاكر رحمه الله تعالى على هذا النقل بان هذا الكلام موجود عند الفرا واهمل هذا اه محقق طبعة دار هجر وكان الاولى الاستفادة من اه تحقيق شاكر في مثل هذا المقام خصوصا انهم يتابعونه في بعض منقولات - 00:05:42
طبريعا البراء هنا لفظة الوراء جعلها بمعنى سوى ذلك الكلام يعني يؤمنون بما وراءه سوى ذلك الكلام لو نحن اخذنا سوى ووراء مجردة مطلقة هكذا بدون ما ننظر الى السياق - 00:06:12
سنلاحظ ان سوى من حيث الدلالة اعم من وراء لماذا لان معنى سوى تشمل ما قبل وما بعد. تشمل ما وراء وما امام اما لما قالوا اما لو قلنا بما وراءه - 00:06:32
اي ما بعده بمعنى انه كل كتاب جاء بعد موسى فنحن لا نؤمن به يعني كل كتاب جاء بعد موسى فنحن لا نؤمن به او كل كتاب انزل على انبياءنا فنحن لا نؤمن بغيره. لانه قال - 00:06:51
نؤمن بما انزل علينا اللي انزل عليهم ويؤمنون به ما هو انزلت عليهم توراة موسى ويؤمنون بها وانزل الزبور ويؤمنون به وانزل ايضا على سليمان ما انزل يؤمنون به فاذا - 00:07:11
ما انزل على الانبياء يؤمنون به الا عيسى عليه الصلاة والسلام ايضا كفروا به وبانجيله. يعني كفروا به وبانجيله وهنا آآ ايضا ظاهرة تحتاج الى تأمل ونظر وهو ان اليهود - 00:07:24
كما سيذكر الله سبحانه وتعالى بعد قليل انهم يقتلون الانبياء يعني هم يقتلون الانبياء لكن لم ينفوا نبوة هؤلاء الانبياء بمعنى ان اذا تأملنا تاريخ اليهود لا نجد انهم نفوا عن هؤلاء الانبياء نبوتهم - 00:07:47
وان كان قد يقع عندهم جدال او خصام فيما بينهم في نبوة بعض الانبياء يعني مثلا داود عليه الصلاة والسلام هل هو ملك او نبي يعني قد يقع مثل هذا الخلاف لكن من حيث - 00:08:06
جمهور النظر الى كلامهم في الانبياء هم لم يجحدوا هؤلاء انبياء جحدا تاما الذي وقع عليه الجحد التام وعدم الاعتراف به مطلقا هو عيسى عليه الصلاة والسلام ما هو سبب جحد اليهود لعيسى مع انه - 00:08:16
منهم ان عيسى عليه الصلاة والسلام هو وين كان ابن مريم الا ان مريم من نسل اليهود وهم يعتبرون يعتبرون بالامومة اكثر من الذكورة في قضية النسب فلماذا بالذات عيسى عليه الصلاة والسلام انكروه - 00:08:38
الاجل طريقة خلق الله له ام ماذا مع انه من المفترض عقلا انه اذا ثبت لديه وقد ثبت بالبرهان ان هذا المولود جاء على طريقة غير طريقة البشر لما خلق الله ادم - 00:09:03
كان الاولى ان يحتفوا به وان يجعلوه في مصاف انبيائهم ولكن وقع العكس مما يدل على ان يهود في ذلك الزمان كانوا قد وصلوا الى مرحلة من الانحطاط والبعد عن الشرائع - 00:09:26
بالشيء الذي جعلهم ينكرون نبوة عيسى عليه الصلاة والسلام بمعنى ان حال اليهود في ذلك الزمان كان قريبا الى الكفر ان لم يكونوا ايش قد كفر مجيء عيسى عليه الصلاة والسلام في ذلك الزمان - 00:09:47
وخروجي بهذه الطريقة جعلهم لا يؤمنون به بمعنى اننا نبحث عن الاسباب التي جعلهم يعترضون على عيسى دون ان يعترضوا على غيرهم الانبياء ولهذا اليهود حينما نرجع الى الكتب التي يؤمنون بها سنجد انهم ينسبون كتب الى انبياء - 00:10:06
مثل اه يعني ما نسبوه الى سليمان ما نسبوه الى داوود ما نسبوه ايضا الى غيرهم من الانبياء من الاشعيا وغيرهم دانيال الى اخره

حتى نصل الى العهد او الفترة التي جاء فيها زكريا عليه الصلاة والسلام هو من اواخر انبياء بني اسرائيل - 00:10:31
ثم جاء بعده عيسى ويحيى ولا نجد لعيسى ويحيى ذكرى عندهم بل انهم لا يرونهم من الانبياء بل وقع بينهم وبين هؤلاء خصومة حتى قد يكون الحال مع زكريا عليه السلام. المقصود - 00:10:51
هو فقط لفت النظر عن ما هو السبب الذي جعل اليهود لا يؤمنون بعيسى عليه الصلاة والسلام لان قوله يكفرون بما وراءه هم كفروا على الحقيقة والتحقيق بعيسى عليه الصلاة والسلام وكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:06
وان كان السياق كما سيأتي بعد قليل هو اقرب الى الحديث عن محمد صلى الله عليه وسلم وكتابه وليس المراد الحديث عن عيسى عليه الصلاة والسلام وان كان يدخل في المفهوم العام لقوله يكفرون بما - 00:11:23
وراءه يقول نعم الله اعلم انا الفت النظر فقط لكن ما عندي فيها شي ان الفت النظر الى مسألة غريبة بالنسبة لي فقط الفت النظر الي هيك ما عندي فيها شي الان - 00:11:38
آآ ايضا آآ في قوله سبحانه وتعالى ويكفرون ما وراءهم نلاحظ ان السلف فسروا الوراء بما بعده والطبري فسره بما سواه. وكان الطبري يرى ان عبارة بما سوى التوراة وبما بعده من كتب الله التي انزلها على رسله يجعلها بمعنى واحد. يعني كانه يرى ان - 00:11:57
ان ان قوله بما سواه او قوله بما بعده كأنه واحد ولكن الذي يبدو والله اعلم ان بينهما فرقا كما قلت لكم ان سوى اعم من قوله بعده لان يكفرون بما بعده - 00:12:21
لا يمكن ان يدخل ما قبله لكن الكورونا بما سوى التوراة يحتمل ان يكون لا يؤمنون الا بها فقط يعني لا يؤمنون الا بالتوراة فقط. فلا يؤمنون لا بما قبلها ولا بما - 00:12:36
بعدها الا بما قبله ولا بما بعدها. ولهذا عبارة السلف كانت ادق لما عبروا بهذه العبارة بما بعده وكما قلنا لكم لو نظرنا نحن الان الى التوراة ففي كتب اخرى امن بها اليهود - 00:12:49
ولكن الذي كفروا به على التحقيق هو الانجيل ثم القرآن هو الانجيل ثم القرآن. وان كان السياق المقصود به القرآن لانه ابتدى بقوله اه واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله اي على محمد صلى الله عليه وسلم. وسيأتي بعد قليل في السياق العودة الى الامر بالامام بالقرآن. نعم - 00:13:04
سلام عليكم قال الامام جعفر القول في تأويل قوله جل ثناؤه وهو الحق مصدقا لما معهم يعني جل ثناؤه بقوله وهو الحق اي وما وراء الكتاب الذي انزل عليهم من الكتاب من الكتب التي انزلها الله على انبيائه الحق - 00:13:26
وانما يعني بذلك تعالى ذكره القرآن الذي انزله الى محمد صلى الله عليه وسلم كما حدثني واسند عن اسباط عن السدي واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه - 00:13:47
وهو القرآن يقول الله جل ثناؤه وهو الحق مصدقا لما معهم. نعم يعني هذا تتمة للخبر ان الحديث هو مرتبط بالقرآن يعني امنوا بالقرآن فعبر عنه اول الامر بانه بما انزل - 00:14:05
ثم عبر عنه وهو الحق فاذا السياق لا علاقة له بالحديث عن كتب الله الاخرى وانما المقصود امنوا بالقرآن الذي جاء بمحمد صلى الله عليه وسلم هم قالوا لا نؤمن الا بما انزل علينا. ونعرف ان الذي يؤمنون به غير التوراة - 00:14:23
كتب الانبياء ولكن الانجيل لا يؤمنون به ايش؟ قطعا لانهم لا يرون اه عيسى عليه الصلاة والسلام نبيا اصلا الى اليوم. لا يرونه كما سيأتي بعد قليل اشارة الى ذلك. نعم - 00:14:43
وانما قال تعالى ذكره مصدقا لما معهم لان لان كتب الله يصدق بعضها بعضا. ففي الانجيل والقرآن من الامر باتباع محمد صلى الله عليه وسلم والايمان به وبما جاء به مثل الذي في ذلك في توراة موسى عليه السلام - 00:14:55
فلذلك قال جل ثناؤه لليهود اذ اخبرهم عما وراء كتابهم عما اذ اخبرهم عما وراء كتابهم الذي انزله على موسى من الكتب التي انزلها الى انبيائه انه الحق مصدقا للكتاب - 00:15:15

تاب الذي معهم يعني انه له موافق فيما يعني انه له موافق فيما اليهود به مكذبون وذلك خبر من الله جل ثناؤه انهم من التكذيب بالتوراة على مثل الذي هم عليه من التكذيب بالانجيل والفرقان - 00:15:31
عنادا لله وخلافا لامره وبغيا على رسله صلوات الله عليهم نعم اه طبعا لاحظوا هذه او هذا الاحتجاج عليهم في قوله سبحانه وتعالى وهو الحق هذا الوصف الاول الوصف الثاني مهم جدا قال مصدقا لما معهم - 00:15:50
يعني جعل الله سبحانه وتعالى الاحتجاج عليهم بكون القرآن موافقا لما عندهم جعله حجة عليهم بحيث انه لو جاء بما يخالف ما عهدوه لاستنكفوا منه فجعل الموافقة دليل ايش احقيته وصدقه - 00:16:13
ان جعل موافقة دليل احقيته وصدقه والمخالف اليوم يجعل الموافقة ايش دليل ايش على محمد صلى الله عليه وسلم. دليل السرقة بزعمهم يعني بعض المستشرقين وغيرهم ممن آآ يعني يعترض على الاسلام او على القرآن يدعي هذه الدعوة يقول بان القرآن - 00:16:35
بزعمهم طبعا مأخوذ او عبارتهم طبعا ان محمد صلى الله عليه وسلم اخذه او سرقه ممن من كتب اليهود والنصارى يعني لم يجعلوا الموافقة دليل ماذا دليل الصدق جعلوا الموافقة دليل - 00:16:59
الاخذ وانه اخذ من هذه الكتب مباشرة. هكذا فهموا طبعا ايضا لا شك ان هذه نوع من المغالطة يعني نلاحظ ان هنا يعني هذه مغالطة يعني من من من وجوه المغالطة في هذا الامر هو السؤال الان - 00:17:15
هل الان ما جاء بمحمد صلى الله عليه وسلم مطابقا مطابقة تامة لكل ما هو عند اليهود والنصارى؟ الجواب لأ لو كان مطابقا مطابقة تامة نقول لا يمكن يحتمل هذا الاحتمال - 00:17:32
لكن وجدنا القرآن وجدناه ذا فنون وايضا وجدنا فيه من قصص ما هو عند هؤلاء وعنده زيادة ليست عند هؤلاء فهؤلاء لا يعرفون قوم صالح ولا يعرفون هود وقومه ولا يعرفون - 00:17:49
آآ شعيب وقومه ما يعرفون تفاصيل كل هذي ولا يعرفونها تبع وخبره فاذا في اخبار لا يعرفونها فكيف سيتكلمون عنها؟ من اين سيأتون ماذا سيقولون عنها ان ادعوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم اخذها من غيرهم كما يقولون - 00:18:08
فاين هذا المصدر الذي يدعونه وهل بالفعل استطاعوا ان يعرفوا هذا المصدر ايضا فاذا المسألة هنا يعني جعلوا الدليل جعلوه من باب المغالطة ايش دليلا لهم في ظامنهم ان محمدا صلى الله عليه وسلم اخذ - 00:18:29
وكما قلت لكم الموازنة التامة والاستقراء التام يدل على انقطاع القرآن عن التوراة الا في الاخبار او الامور العامة وسبق النبانة ان الاصول الاصول متفقة لكن كما اخبر ان الشرائع ايش - 00:18:48
مختلفة فمثلا الكذب كاصل متفق عليه في جميع الشرائع انه حرام لا يجوز لا يجوز لكن قد تكون هناك تفاصيل داخل هذا الموضوع انه يباح في بعض المواطن مثل ما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:06
هذا لا تجد هذه التفاصيل موجودة عند هؤلاء. وقس على ذلك غير من بعض التفاصيل التي اصلا هي غير موجودة عندهم ولا هي موجودة في شرائعهم لا يمكن يقال انها استلهمت من شرائعهم لكن كما تعلمون المغالطة - 00:19:22
لا يعجز عنها احد يعني المغالطة والسفسطة لا يعجز عنها احد نعم اللي هي نعم شوف يا اخي الكريم كثرة الرد على هذه الشبهة التي يطرحها المستشرقون وغيرهم ان محمد صلى الله عليه وسلم اخذ - 00:19:38
من غيره نحن اه طبعا نحن نعرف انها يعني مجرد شبهة ومجرد مغالطة. يعني انا وانت وكذا نعرف هذا الشيء لكن المشكلة ليست هنا المشكلة عند الاخرين او عند الغوغاء او عند العامة - 00:20:22
يعني عامة هم يلبس عليهم بهذا وتضطر الى ان ترد عليهم وتفصل والله سبحانه وتعالى قد اشار الى هذه الشبهة لما قال انما يعلمه بشر فاذا هذه الشبهة ابتدأت من عهد من - 00:20:38
من عهد كفار مكة ولكنها تتجدد بصور ايش؟ متنوعة يعني يتجدد بصور وهذه الشبهة لك ان تتصور انها قديمة قدم المجادلة بين النصارى و المسلمين في كتاب ارجو ان يكون نزل وان لم يكن فان شاء الله ينزل في في - 00:20:53

اه في معرض الرياظ القريب اللي هو موقف اه يعني الرهبان اه من القرآن للدكتور عبد العزيز الحميدي الدكتور في اه قسم العقيدة في جامعة ام القرى والحقيقة كتاب نفيس جدا يعني يكاد يكون الاول من نوعه الذي تتبع - 00:21:18
اراء نزل لا لا طبع انا عندي نسخة منه النسخة النسخة الاولية التي وصلت المؤلف يعني جزاه الله خير عن اهداني نسخة منها. موجود يعني الكورنو كان سيأتي لكن هل سينزل في المعرض او قالوا المعرض ما اعرف لكن الكتاب يعني مهم ونفيس جدا - 00:21:36
وستجد ان هذه الشبهة قديمة جدا جدا. يعني الشبهة قديمة ولا زالت الى اليوم تلاك وتعاد مرة بعد مرة. نعم هذه قضية فنية يعني لا تستطيع ان تتحكم بالناس في الردود. يعني كل واحد يكتب آآ - 00:21:59
يعني كتابا في الرد فتأتي هذه الشبهة فيرد عليها ويأتي اخر تأتيها الشبهة ويرد عليها وهكذا لكن لو يوجد كتاب جامع يناقش الشبهة وينتهى اليه فهذا جيد لكن في عموم العلم تعرف انت انه قد يقول قائل نفس الفكرة لماذا يشرح آآ العين - 00:22:45
وابن حجر وقد شرح ابن بطال البخاري لماذا يشرحون كذا؟ فهذه مسألة اتوقع انها قضية فنية لا نحتاج فيها الى هذه الاشكال لكنه هكذا وجدت. وهكذا طبع الانسان اصلا ما اتوقع فيها اشكال بل احيانا قد يلمح بعضهم الى بعض النقاط ولا ينتبه لها من كتب قبله - 00:23:03
نعم شيخنا هذه الشبهة الان توسعت حتى يعني شملت الاديان كلها الملاحدة ان يقولوا ان ان كل الاديان هي اصلا مأخوذة مسروقة من اساطير قبل قبل تواريخ الانبياء باعتمادا على الالواح المسمارية وغيرها. هم. هي في الاصل اخذت من المستشرقين لكنها الان توسعت لتشمل جميع الاديب - 00:23:23
فهذا ربما استدعى اللي هو كثرة طبعا لا الحديث الحديث الان اذا انتقل الى الملحدين فنعم الملحدون طوروا المسألة الى مثل ما قال الشيخ عبد الرحمن انهم الان يرون اصلا ان كل هذه الاديان - 00:23:44
هي مأخوذة اصلا من اساطير سابقة مثل مثلا قصة جول جامش وربطوها بقصة نوح عليه الصلاة والسلام آآ قصة عيسى عليه الصلاة والسلام ربطوها احد الاساطير الموجودة عند الهنود او كذا - 00:23:57
رصيد يعني فيه نقرات في هذا يعني كلام للملحدين فيه مثل هذا لو جعلوا الاديان كلها لانهم ضد الاديان جميعا تناقشوه بهذه الطريقة يعني ناقشوها بهاي الطريقة ولهذا انا احذر او انبه الحقيقة في مثل هذا الموضوع الى مسألة - 00:24:14
وارجو الا يقع فيها الا يقع فيها المعتنون بالاثار عندنا من يعني آآ اعضاء هيئة التدريس او غيرهم حينما يجعلون الاحافير هي مصدر التاريخ الوحيد هذه اشكالية من اين تجي اشكالية؟ انتهت الاشكالية حينما نقول اننا نأخذ - 00:24:30
يعني قضية تاريخية من الاحاذير. الاحاذير هي جزء من التاريخ بل انها في الحقيقة او الاثار كما يسمون يعني البحث كما يسمونه البحث في الارض بهذه الطريقة هذا البحث اذا انت تأملته ستجد انه لا يمثل الا يعني يمكن اه - 00:24:54
جزء واحد من مليون من تاريخ البشر يعني واحد من مليون من تاريخ البشر هل كل الحضارات وكل البشر بقيت لهم اثار الجواب لا بل ان هناك اثار موجودة البشر نحن لا نعرف - 00:25:18
اي تاريخ عنها لا نعرف اي تاريخ عنها. توجد الان يعني قبور توجد اثار مدن الى اخره حتى توجد لهم اثار مكتوبة او رسومات او غيره لا تستطيع ان تعرف وكل ما يقال - 00:25:33
عنها ومن قبيل الظنون ليس من قبيل القطع واليقين المشكلة لما تجعل هذه يقينية ثم تحاكم اليها التواريخ الموجودة في كتب بني اسرائيل او موجودة في القرآن او في السنة - 00:25:47
هذه مشكلة يعني مشكلة عويصة جدا ومع الاسف اه تجدها في بعض البرامج الوثائقية الموجودة في بعض طبعا القنوات بدون ذكر اسم وانا كنت قبل يعني الاسبوعين الماضيات استمع لبعض - 00:26:04
اه يعني هذه يعني بعض البرامج الوثيقية هذي فكانت تتفق يعني تتفق على امرين الامر الاول انها تجعل هذه اللقاء من الاحاذير وغيرها اصلا يحكمون به على وجود اشخاص او وجود - 00:26:20
مدن او وجود تواريخ. يعني يجهلونها اصلا في التاريخ القضية الثانية انهم يجعلون ما ورد في كتب بني اسرائيل اصلا اما يحتكمنا

اليه ان كانوا يعني من التوراتيين والانجيليين واما ان يحاكموه ان كانوا يخالفونه من ملاحدة اهل هذه - 00:26:41
اه الاديان يعني مثلا تجد مثلا برنامج وثائقي هل يوجد رجل اسمه داوود او سليمان هكذا يعني نفي يعني سؤال المراد به النبي ويأتيك بفيلم وثائقي كامل يبحث واين يبحث؟ ليس عنده الا مصدر واحد - 00:27:03
ما هو المصدر الواحد هو انه يبحس في آآ ما يسمى ويبحث في التراث يذهب الى دمشق الى بيت المقدس ذهبوا الى كل ما قيل ان داوود عليه الصلاة والسلام او سليمان وصلوا اليها وبدأوا يبحثون عن هل يوجد ذكر لرجل اسمه - 00:27:26
وداوود طبعا هؤلاء لم يجدوا يقولوا لم نجد ابدا ويأتون بادلتهم ثم ينفون ان يوجد رجل اسمه داوود او سليمان بالمقابل يأتي اليهود او من ينصر هذا الفكر فيقومون بماذا - 00:27:45
ايضا ببرنامج وثائقي اخر فيأتونك ببعض ايضا الكتابات فيقول لك انه انظر هذه كلمة ديفيد ديفيد يعني داود طب ولو كان ديفيد داوود يعني ما في في العالم داوود الا هذا الرجل - 00:28:04
ايضا المقابل يقول لك نعم لكنه اثبت لانه داوود هذا ابن فلان وفلان اللي هو الملك داوود بتاديك اشكالية ان انهم جعلوا جعلوا هذه اللقى والموروثات الاصل الذي يحتكم ايش - 00:28:22
اليه فاذا المنطق والمنطلق خطأ النتائج قطعا سيكون فيها ايش خطأ كبير ولهذا من الاشكالات الوالدة يعني الى فترة ما اعرف هل يعني ثبت شيء من ذا او ذلك انه كيف يمر على مصر - 00:28:39
هذا البلد الحضاري الكبير كيف يمر عليه؟ سبع سنين عجاف ولا تذكر في التاريخ كيف يمر عليه رجل مثل يوسف بما ذكر لا ينظرون للقرآن على فكرة هذي قضية ثانية ساذكرها لكم بعد قليل - 00:28:56
كيف يمر عليه رجل مثل يوسف ويذكر في كتب بني اسرائيل وما قام به من انقاذ مصر ولا يجدون ولا كلمة واحدة عن واحد اسمه يوسف ولا عن مجاعة مرت ولا عن اي شيء - 00:29:11
فبناء على هذا ماذا سيحصل يحصل التكذيب بخبر يوسف بخبر المجاعة الى اخره طبعا القاعدة الاولى ذكرتها لكم القاعدة الاولى الاعتماد على اللقاء والموروثات هذه القاعدة الثانية الموجودة عندهم هي قاعدة سلبية - 00:29:27
لم ارهم يرجعون الى القرآن او السنة او تواريخ المسلمين البتة البتة البتة يعني كاننا لسنا من التاريخ وكأن تراثنا ليس من التراث حتى على الاقل نظركم انتم على الاقل ان القرآن كلام محمد صلى الله عليه وسلم فيما تزعمون - 00:29:46
ما في اي استشهاد بالقرآن وان مر كلام عن المسلمين وكذا مر كلاما عائما غير واضح لكن يرجعون لاخبار القرآن اخبار السنة ما وجد في تفاسير الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم موجود في تواريخ المسلمين لا يكادون يرجعون اليه - 00:30:05
انا استمعت وقرأت حتى الان ما وجدت واحد منهم يجعل هذا ايش يعني على الاقل مصدر ارجع اليه بل الذين يتكلمون عن الحضارات السامية وعن الساميين في بعض الامور معجم الساميين - 00:30:23
يذكر ما يتعلق بنصارى العرب فقط وان ذكر شيء غير هؤلاء فمن باب التنزل ليس الا والا لو واحد كتب عن الساميين للعرب ساميين بلا خلاف لانه في النهاية ينسبون الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:30:41
فما في خلاف اصلا في ساميتهم على الاقل ابناء اسماعيل ومع ذلك لا تكاد تجد لمن يكتب عن معجم الحضارات السامية او غيرها يذكر اخبار الكعبة او اخبار بني بني اسماعيل ابدا ولا كأنهم وجدوا في التاريخ - 00:30:57
كله مخصوص عن اليهود النصارى يعني كله مخصوص على اليهود والنصارى. هذه ايضا من الاشكالات التي ترد في بحوث هؤلاء ولا يمكن يعني لا يمكن ان تجد واحد منهم يعتمد على - 00:31:13
قال الله او قال محمد ايا كان يعني بالتنزل معهم الى ما يريدون. يعني على الاقل اخبارنا الموجودة غير موجودة في تراثهم. فهذه اشكالات اه ترد وانا كما قلت لكم قبل قليل لماذا؟ لانه - 00:31:26
آآ اصول هذه الدراسات مع الاسف اصولها اصولها عند الغربيين وهم الذين جاءوا الى بلادنا وهم الذين اسسوا هذه العلوم وهم الذين قرأوا هذه اللغى بناء على اما اللهجة الارامية او اللهجة العبرية. وهذه اللهجات - 00:31:39

ناقصة في الاحرف ليست كاملة الاحرف ولهذا يقرأون بعض الكلمات خطأ بسبب نقص بعض الاحرف وهذا اثبته بعض العرب الذين يعني تصدوا لهذه الدراسات عن نظر قومي يعني اللي كتبه كانوا قوميين - 00:32:01

يعني ما وجدت انا يعني او ما قرأت الى الان ولا اقول لا يوجد لكن اقول عن نفسي انا لم اقرأ الى الان كتابة تشعر ان الذي يكتب ينطلق من الكتاب من - 00:32:20

سنة من تاريخنا من تفاسير آآ علمائنا ويناقش هذه القضايا متسلحا بهذا التراث الذي عندنا فلا اذكر ان احدا يعني فعل هذا الا احيانا نزل قليل تجده اشارات يمنة ويسرة. ونحن بحاجة الى مثل هذا في مثل - 00:32:30

مثل هذه الدراسات لاننا نحن اولى من يدرس هذه المسائل واعرف من او اقدر على معرفة المراد او الالفاظ الموجودة في هذه اللغة من غيرنا لانه في النهاية هم سيعودون الى - 00:32:49

سواء شاءوا ام ابوا وهذه مسألة ايضا تطول لكن احببت ان اشير اليها ما دام جاء اه يعني الماح لها تفضل يا شيخ سلام عليكم قال الامام ابو جعفر القول في تأويل قوله جل ثناؤه - 00:33:04

قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين يعني بقوله جل ثناؤه قل فلما تقتلون انبياء الله قل يا محمد اليهود بني اسرائيل الذين قلت لهم امنوا بما انزل الله قالوا لك - 00:33:20

نؤمن بما انزل علينا لما تقتلون ان كنتم يا معشر اليهود مؤمنين بما انزل الله عليكم انبياءه وقد حرم الله في الكتاب الذي انزل عليكم قتلهم. بل امركم فيه باتباعهم وطاعتهم وتصديقهم. وذلك من الله جل ثناؤه - 00:33:38

تكذيب لهم في قولهم نؤمن بما انزل علينا وتعيير لهم كما حدثنا واسند عن السدي قال قال الله تعالى ذكره وهو يعيرهم يعني اليهود فلما تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين - 00:33:57

فان قال لنا قائل وكيف قيل فلم تقتلون انبياء الله من قبل؟ فابتدأ الخبر على لفظ المستقبل ثم اخبر انه قد مضى ميل ان اهل العربية مختلفون في تأويل ذلك. فقال بعض بعض البصريين - 00:34:18

معنى ذلك فلما قتلتم انبياء الله من قبل كما قال جل ثناؤه واتبعوا ما تتلوا الشياطين اي ما تلت. وكما قال الشاعر ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت عنه وقلت لا يعنيني - 00:34:38

يريد بقوله ولقد امر ولقد مررت واستدل على ان ذلك كذلك بقوله فمضيت عنه. ولم يقل فامضي عنه وزعم ان فعل ويفعل قد تشترك في معنا واحد واستشهد على ذلك بقول الشاعر - 00:34:56

واني لاتيكم تشكر ما مضى من الامر واستيجاب ما كان في غدي يعني بذلك ما يكون في غد وبقول الحطيئة شهد الحطيئة يوم يلقى ربه ان الوليد احق بالعذر يعني يشهد وكما قال الاخر - 00:35:15

فما اضحي ولا امسيت الا اراني منكم فيكم وفاني فقال اضحي ثم قال ولا امسيت طبعا هذا القول قبل يا شيخ هذا القول اوله ذكره الاخفش اه في معانيه لكنه سيد الجزء والصفحة. الجزء الاول طبعا انت نسيتوا الصفحة - 00:35:35

اه ما قيدتها اه لكن الاستدلال بهذه الاشعار اه قد يكون يعني قد يكون اما من الطبري يعني زيادة او يكون ايضا حكى قول مصري اخر يوافق قول الاقفش. الاقفش استدل - 00:35:58

بالبيت الاول نعم وقال بعض نحوي الكوفيين انما قيل فلما تقتلون انبياء الله من قبل فخاطبهم بالمستقبل من الفعل ومعناه الماضي كما يعنف الرجل الرجل على ما سلف منه من فعل. فيقول له - 00:36:16

ويح كلمة تكذب ولم تبغض نفسك الى الناس كما قال الشاعر اذا ما انتسبنا لم تلدني لئيمة ولم تجدي من ان تقئ ولم ولم تجدي من ان تقري تقري بها - 00:36:37

تاء ولم تجدي من ان تقري بها بدا فالجزاء للمستقبل والولادة كلها قد مضت وذلك ان المعنى معروف فجاز ذلك قال ومثله في الكلام اذا نظرت في سيرة عمر لم يسئ - 00:36:53

المعنى لم تجد لم تجده اساء فلما كان امر عمر لا يشك في مضيه لم يقع في الوهم انه مستقبل فلذلك صلحت من قبل مع قوله فلما

تقتلون انبياء الله من قبل - 00:37:13
قال وليس الذين خوطبوا بالقتل هم القتلة انما قتل الانبياء اسلافهم الذين مضوا فتولوهم على ذلك ورضوا فنسب القتل اليهم والصواب في ذلك من القول عندنا ان الله تعالى ذكره خاطب الذين ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:31
من يهود بني اسرائيل بما خاطبهم في سورة البقرة بما خاطبهم به في سورة البقرة وغيرها من سائر السور بما سلف من احسانه الى اسلافهم وما سلف من كفران اسلافهم نعمه - 00:37:55
وارتكابهم معاصية واجترائهم عليه وعلى انبيائه. فاضاف ذلك الى المخاطبين به نظير قول العرب بعضها لبعض فعلنا بكم يوم كذا وكذا وفعلتم بنا يوم كذا وكذا على على نحو ما قد بينا في غير موضع من كتابنا هذا - 00:38:09
يعنون بذلك ان اسلافنا فعلوا ذلك باسلافكم وان اوائلنا فعلوا ذلك باوائلكم. فكذلك ذلك في قوله قل فلما تقتلون انبياء الله من قبل؟ وما اشبه فاذ كان ذلك معناه وكان قوله فلم تقتلون انبياء الله وان كان قد خرج على لفظ الخبر عن المخاطبين به خبرا من الله تعالى ذكره عن فعل السائلين - 00:38:32
منهم على نحو الذي بينا جاز ان يقال من قبل اذ كان مع اذ كان معناه قل فلم يقتل اسلافكم انبياء الله من قبل وكان معلوما بان قوله فلما تقتلون انبياء الله من قبل؟ انما هو خبر - 00:39:00
عن فعل سلفهم وتأويل قوله من قبل اي من قبل اليوم اما قوله ان كنتم مؤمنين فانه يعني ان كنتم مؤمنين بما انزل الله عليكم كما تزعمون. وانما يعني بذلك اليهود الذين ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:19
واسلافهم ان كانوا وكنتم كما تزعمون ايها اليهود مؤمنين وانما عيرهم جل ثناؤه بقتل اوائلهم انبيائه عند قولهم حين قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا - 00:39:41
لانهم كانوا لاواليهم لاوائلهم الذين تولوا قتل انبياء الله مع قيلهم نؤمن بما انزل علينا. متولين وبفعلهم راضين. فقال لهم ان كنتم كما تزعمون مؤمنين بما انزل عليكم فلما اتولون قتلة انبيائي وترضون افعالهم - 00:39:58
نعم اه طبعا في ملاحظة اه في في اه ذكره لقول اهل اللغة بعد ان ذكر قول السلف عنده انه قال ان هذا من باب تعيين الله لليهود هل في الاية غموظ من جهة المعنى وليس من جهة تفاصيل - 00:40:20
اللفظ يعني فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين من حيث المعنى ليس فيه اشكال بمعنى ان المعنى فيها واضح وهو التعيير اليهود بقتلهم الانبياء لكن التفصيل الذي ذكره عن اهل اللغة هذا لم يتعرض له - 00:40:46
السلف طيب لم يتعرضوا له فجاءها اللغة واضافوا هذه الاضافة طبعا هذه الاضافة اضافة تفصيل وليست معنى مستقلا بمعنى اننا لا نقول ان السلف قالوا كذا ومقابل له معه اللغة قالوا كذا لا - 00:41:09
يعني الذي تكلم من من من مفسري السلف ولذا تكلم من اهل اللغة المعنى عندهم واحد ما عندهم اشكال في المعنى لكن كيف عبر ولما عبر؟ هذا الذي هذا الذي ايش تكلم عنه من - 00:41:31
اهل اللغة من هذا من اختصاص اهل اللغة. وكانت اللغة في ذلك الزمان يختلط فيها مسائل اللغة والنحو والبلاغة بعضها مع بعض طيب الان كما قال ان اهل العربية اختلفوا في تأويل ذلك يعني كيف فهموا - 00:41:46
الفعل المضارع واضح الان؟ والكلام عن الفعل كيف قال فلما تقتلون انبياء الله؟ ان كان موجه للذين بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم ما قتلوا نبيا في احد منهم باشر قتل نبي؟ الجواب لا - 00:42:04
فاذا هو خطاب لاسلافهم فما دام خطابا لاسلافهم فكيف عطر بالمضارع عن امر قد مضى؟ لما لم يقل فلم قتلتم؟ مثل ما وردنا في اية اخرى فلما جاء التعبير بتقتلون - 00:42:19
دخلت ايش المسألة في نقاش عربي من جهة كيف عبر كما قال هو كيف؟ فابتدأ الخبر عن لفظ المستقبل ثم اخبر انه قد مضى ان تقتلون من قبل نعم لا ما بعجأ حتى لو قيل ما بعد - 00:42:34
حتى لو قيل انهم قتلوا محمد صلى الله عليه وسلم بالسم كما قيل وانه نال الشهادة صلى الله عليه وسلم. طبعا هذا احد الاقوال ثقيلا

لكن لو نحن ايضا فرضنا هذا لم يأتي بعد. هو خطاب لهم الان - 00:42:56
وتعييرهم الان فاذا هو شيء مضى. قال تقتلون من قبل يعني هي الاجل تقتلون فعل ايش مضارع او من قبل فامر يدل على ماذا؟ اعلى المضي فكيف عالج اهل العربية ذلك؟ طبعا البصري الاول اللي كما قلنا الاخفش والكوفي كمن سيأتي - 00:43:10
اختلفوا في النظر في هذا انه جعل معناها فلما قتلتم انبياء الله من قبل فاذا جعل تقتلون بمعنى ايش قتلتم وذكر ادلة على ذلك من كلام الله واتبعوا ما تتلوا الشياطين وكذلك ذكر اشعار - 00:43:30
من اشعار العرب تدل على ذلك. قال ولم يقل فامظي الى اخره وزعم ان فعل ويفعل قد تشترك في معنا واحد لانهم الان كانوا يقولون فعل يفعل هنا بمعنى فعل - 00:43:49
من ان فعل يفعل معنى فعله كانه يقول انهما معنيان مترادفان ما نحتاج فيهما الى نظر اكثر من هذا واورد الشهداء ذلك الكوفي كان اكثر ايش؟ دقة منه في هذا. اللي هو الفر في هذا الموطن - 00:44:03
وهو الذي رجح الطبري كلامه انه كما قال لانه بعدها قال وليس الذين خوطبوا القتل هم القتلة وانما قتل الانبياء اسلافهم الذين مضوا فاذا الكلام الان عن قوم قد مضوا - 00:44:19
ولكن المراد هم من بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم لانهم رضوا هذا الفعل وقد يقول بعضنا كيف رظي اليهود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قتل الانبياء - 00:44:38
اسأل اي يهودي الان من الذي قتل المسيح سيقولون نحن وانا رأيت يعني آآ مجموعة من ايضا الافلام الوثائقية عن عيسى عليه الصلاة والسلام اه يعني صنعها نصارى او يهود - 00:44:51
هم يقولون نحن الذين قتلناه حتى ان واحد منهم يعني من حاخاماتهم يقول ايش المشكلة انا قتلنا عيسى انتم؟ يعني ماذا يعني تكبرون الموضوع؟ يعني كانه يقول قتلناه وانتهى الموضوع لانه بالنسبة لهم هم - 00:45:07
هم يرونه مهرطقا لا يرونه نبيا. يعني وانتم لماذا انتم تكبرون الموضوع؟ هو بالنسبة لهم والعياذ بالله يعني عند اليهود يرونه مهرطقا يرونه كاذبا. ويقول يقول الاصل الكتاب الاول اخبرنا انه سيوجد انبياء كذبة - 00:45:21
يعني يقول الانبياء كذبة كانه يدعي او يزعم ان عيسى عليه الصلاة والسلام هو واحد من هؤلاء فاذا طبعا هذا نظر اليهود الى اليوم انهم هم الذين قتلوه مع انه كما نعلم ان البابا برأهم من دمه لكن هم يقولون نحن قتلناه - 00:45:39
طبعا قضية ايضا قضية اخرى مجيء الفعل المضارع آآ الطاهر بن عاشور يرى انه ايضا فيه فائدة لطيفة اخرى وهذه كثير ما ينبه عليها انه الاستحضار الحال الفظيعة يعني فائدة زائدة الان - 00:45:54
يعني اذا استفدنا الان من الفعل المضارع فائدة اخرى لما قال فلما تقتلون كانه استحضار للحال وتأمل انت وتتبع الفعل المضارع ستجد ان الفعل المضارع اذا لم يدل على الحدوث على التجدد معذرة لانه الاصل فيه الحدوث الفعل الاصل فيه الحدوث لكن اذا لم يدل على التجدد - 00:46:13
دود فاعلم انه يدل يراد به ماذا؟ استحضار الحال مثل يسألونك عن الانفال هل السؤال الان متجدد ولا وقع وانتهى اذا ما دام وقع وانتهى وليس هناك تجدد فيه اذا انا في اشارة الى ماذا؟ الى استحضار الحال - 00:46:35
واضح الفكرة فاذا فكرة استحضار الحال في الفعل المضارع هي احد الدلالات البلاغية في الفعل المضارع واقل من يعني ينتبه لها بحيث انه لو واحد بحث لو واحد بحث في استحضار الحال - 00:46:57
استحضار الحال في الفعل المضارع من خلال القرآن سيجد امثلة كثيرة في هذا الامر طيب هذا الاستحضار اللي ذكره طاهر بن عاشور هو اللي اشار اليه آآ الفراء وان كان طبعا التعبير يختلف - 00:47:11
لكن قد تكون عبارة الطاهر اكثر دقة او توصل فكرة اكثر هي في الحقيقة ما تزال مثل ما ذكر الطبري ان فيها تعيير لهم وتبكيت لهم وان فيها ايضا القاء اللوم عليهم يعني على الذين بين ظهرانهم صلى الله عليه وسلم لانهم رثوا فعل اسلافهم - 00:47:25
كما قلت لكم الى اليوم لا يرون في اي غضاظة يعني لا يرون اي مشكلة انهم قتلوا عيسى عليه الصلاة والسلام طبعا الله سبحانه

وتعالى يقول وما قتلوه يقينا. يعني لم يقع قتل عيسى عليه الصلاة والسلام نحن المسلمين - 00:47:45
والمؤمنون يعني حقيقة من النصارى يؤمنون بان عيسى عليه الصلاة والسلام ايش لم يمس باداء ولم يقتل وانما رفع لكن من هو الذي على الصليب في واحد صلب هذا المشبه - 00:48:00
وليس ايش عيسى عليه الصلاة والسلام طبعا في كتب في كتب النصارى التي اعتمدوها الاناجيل اربعة اشارة الى ان هناك خيانة وقعت من من من يهودا انها خيانة وقعت من يهودا - 00:48:18
وطبعا هذه الكتب اللي كتبت الاربعة فيها اشكالات كثيرة جدا منها هذا هذا الاشكال لكن ظهرت اناجيل اخرى وجدوها يعني في يعني في الثمانينات الميلادية اه في مصر في نجع حمادي وغيرها - 00:48:37
هذه الاناجيل تشير الى امور منها ان يهوذا كان بينه وبين عيسى عليه الصلاة والسلام سر ان يكون هو الشبيه الذي يقع عليه الصلب. يعني صار هو فداء لمن للمسيح عليه الصلاة والسلام - 00:48:53
يعني يهوذا صار فداء للمسيح عليه الصلاة والسلام بحيث القي شبه عيسى عليه فظن انه فاذا تلقى هو يعني هو آآ القتل على انه عيسى عليه الصلاة والسلام. فاذا وقع التلبيس او ما وقع؟ - 00:49:13
وقع التلبيس. يعني زيادة في الفتنة ان زيادة في الفتنة وقع التلبيس اما الحواريين ومنهم هذا الذي وقع عليه يعني شبه بعيسى عليه الصلاة والسلام فهم يعلمون يقينا ان عيسى عليه الصلاة والسلام لم يقتل - 00:49:30
وانه رفع يعني الحواريون اللي هم اقرب الناس الى عيسى يعرفون هذه الحقيقة ونقلوها لكن تعرفون انتم كما تعلمون الاناجيل كثيرة وما دخلها من التحريف والكذب كثير ومسألة موظوع القيامة قيامة عيسى عليه الصلاة والسلام بعد ثلاثة ايام ليست موجودة في الاناجيل هذه التي وجدت مؤخرا - 00:49:46
فالمسألة اذا المقصود الذي يريد انهم حينما يظنونهم انهم قتلوا المسيح هم قتلوا نعم وتمالؤوا على قتله نعم لكن هذا الذي قتل ليس عيسى عليه الصلاة والسلام وانما الذي قتل هو الشبيه - 00:50:09
وهذا الشبيه لم يخن عيسى كما يقولون. ولهذا جعلوا يهودا رمز الخيانة جعلوا اليهود رمز الخيانة ولكن الحقيقة والله اعلم انه فدى المسيح عليه الصلاة والسلام بنفسه فظن من ظن انه ايش - 00:50:25
خان فوقع عليه ما لهما طبعا يذكرون قصة انه بعد ذلك ذهب شنق نفسه الى اخره لا وانما هو كما ذكر قتادة وغيره انه المسيح عليه الصلاة والسلام والمسيح رفع كما اخبر الله سبحانه وتعالى. لم يمسه اي سوء - 00:50:44
طيب فاذا فكرة قتل الانبياء عندهم حتى اليوم ما عندهم فيها اي اشكال. ولا يرون فيها اي غظاظرة مثل ما ذكرت لكم مقولات بعظ احبارهم اليوم بل حتى يعني في احد المشاهد يعني جاءوا بطلاب صغار يهود - 00:51:01
فلسطين وهم يمشون فكانوا يفتخرون فيما بينهم يعني بصوت عالي انهم قتلوا المسيح وانهم هم الذين قتلوا عيسى وهم صغار معناته انهم يربون هم في مدارسهم الدينية على هذا الامر - 00:51:19
فليست الان القضية ان والله يخفون هذا الامر او هم يخافون منه؟ لا هم يعلنونه عن الملأ ما عندهم مشكلة في ذلك. وتعلمون طبعا القصص اللي كتبوا كتب الادب اه ان احد يعني - 00:51:32
الاعراب يعني آآ تولى على ولاية وكان فيها يهود فجاء بهم قال انتم قتلتم تقولون انكم قتلتم مسيح؟ قالوا نعم قال هل دفعتم ديته؟ قالوا لا. قال اذا اعطوني ايش - 00:51:46
ديته. يعني هي طبعا في كتب الادب لكن طبعا لها مغزى. لكن المقصود عموما ان هذا الامر مما يكاد يتفق عليه اليهود انهم قتلة الانبياء ما عندهم اشكال وانهم قتلوا عيسى والعياذ بالله ولا يزالون ينتظرون آآ فيما يزعمون طبعا هم المسيح - 00:51:58
وهو كما اخبر المسيح اه الدجال. طيب اذا اه الطبري رحمه الله تعالى عاد واخبر عن نفس الفكرة اخبار عنها سابقا ان الحديث عن مخاذي الاسلاف للذين بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم لانهم رضوا بفعلهم كما اخبر ايضا - 00:52:17
آآ الفرا لما قال آآ فتولوهم على ذلك ورضوا فنسب القتل اليهم. يعني الى الذين بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم واورد الطبري

بعض الشواهد من كلام العرب آآ في ذلك - 00:52:37
نعم هي هذه الكورونا هذه هذه الكورونا من فوائد الايات هذه وامثالها نعم الراضي كالفاعل ويستشهدني بمثل هذه الايات. شيخنا هل ممكن ان بالاشارة بهذه الاية بالاشارة وهذه الاية ان يفهم بانهم سوف يهمون بقتل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:11
لانه قال تقتلون انبياء الله من قبل افأن هذه العادة من قبل موجودة فيكم وستكون الله اعلم ما نستطيع ان نجزم بها. لكن لانه اصلا هو الرسول صلى الله عليه وسلم لما اخبر - 00:53:28
انه لا زالت تعاوده يعني الاكلة لكن هل هو مات بسببها لا هو كاخبار للنبي عليه الصلاة والسلام انهم سوف يهمون بقتلك. نعم يهمون بقتلك كما انها هذه العادات. ما استطيع اجزم النص او اللفظة تدل على هذا - 00:53:40
لكنه ما فعل هذا الفعل وقع منهم لكن هل الاية تشير اليه تلفظة ما ادري انا ما استطيع اعزم بها طيب اه طبعا قولهم كنتم ومن سبق التعليق عليها في بداية الحديث لما ذكرنا انهم لو كانوا مؤمنين حقا بما انزل عليهم لامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:53:55
ولا يعني تخلوا عما فعله اسلافهم. يعني مثلا عبد الله بن سلام وحضر من احبارهم او غيره ممن يؤمن من هؤلاء اذا امنوا معناه انهم يتولون آآ او يتركون كل ما كان عليه هؤلاء الاسلاف - 00:54:16
ويؤمنون ايمانا كاملا ويعرفون ما وقع من مخاذي اليهود. ولهذا عبد الله بن سلام لمعرفته بطبائع قومه قال ان يهود قوم بهت يعني مهي مسألة والله كذب وبس لا قوم بهت - 00:54:32
يعني لو علموا باسلامي يعني قبل ان يقروا يعني فانهم يعني ما اذكر الا ذلك انه لما لما جاء باليهود وقالوا كيف تعدون عبد الله بن سلمان فيكم؟ قالوا عبرنا وابن حبرنا وعالمنا ما اعطوه كل الالقاب ايش - 00:54:46
التبجيلية لما قال رأيت من اسلم قالوا لا يكون هذا لانه متمالئين على ايش ؟ لانهم تمالؤوا على الا يؤمن احد منهم فلما خرج من خلف الباب وقال اشهد ان لا اله الا الله قالوا كما قالوا يعني - 00:55:01
اه يعني اه نسيت عباراتهم هذي المخزية لكنهم انزلوه من من اه آآ الثريا الى الثرى فهم كما قال اخور عنهم وهو ادرى بهم انهم قوم بهت نعم لقى النصارى النصارى الموجودون اليوم ليسوا من بني اسرائيل كلهم. انما يكون من بني اسرائيل - 00:55:15
طبعا اذا كنا نتكلم عنه كنسب كون بني اسرائيل هم هذا العرق الذي له علاقة اه يعني ببعض بني اسرائيل من امن بعيسى عليه الصلاة والسلام. لكن كديانة هي ديانة تابعة لمن؟ لبني اسرائيل. ولهذا الله سبحانه وتعالى دائما يقول يا بني اسرائيل اقصد بهم في بعض المواطن اليهود و - 00:55:44
النصارى لا الحوالي وليسوا كلهم من اه بني اسرائيل نعم ليسوا كلهم وعيسى بعث في بني اسرائيل. لكن الذين كانوا انت تعرف الذين كانوا في القدس كل الذين كانوا في القدس من بني اسرائيل - 00:56:03
انك انا مجتمعا مختلطا ان كان مجتمعا مختلطا فكونه يؤمن به بعض من ليس من بني اسرائيل ما فيها شيء ما كان فيها اشكال لكن هو قال والعجيب انها موجودة ترى الى اليوم في كتبهم - 00:56:24
قال بعثت الى خراف بني اسرائيل الضالة هكذا حتى بالترجمة نفسها. يمون الا ترجمها ولا واحد عربي يترجمها لا هم نفسهم يترجمونها قال انما عوذت الى بني الى خراب بني اسرائيل الضالة - 00:56:36
يعني ان ديانة عيسى عليه الصلاة والسلام ليست ديانة عالمية الذي عولمها هو بولص والا هي في الاصل لبني اسرائيل لولا ان يكون من قدر الله ان يوجد مثل هذا الشخص الذي - 00:56:49
يعني يظل ويظل يعني يضل ويظله كانت النصرانية قد تكون ايش يعني منحصرة جدا جدا مثل تماما كاليهودية. اليهود اليهود كم عددهم في الاذن قليل جدا واما النصرانية فبعد ان بشر بها بولس وحرفها عن طبعا هو حرفها عن عن ديانة عيسى عليه الصلاة والسلام حرفا - 00:57:03
يعني اخرجها اخراجا تاما وجعلها بهذه الديانة الخليطة بماذا؟ بالوثنيات هنخلطها بنقول لتتوافق مع مع الرومان ولهذا مثلا على سبيل المثال آآ يعني اسقط عنهم الختان مع ان عيسى عليه الصلاة والسلام في الانجيل انه اختتن - 00:57:27

يعني اسقط عنهم الختان والان الى الان النصارى لا يختزنون ما بقيت الختان الا في امتين من امم الشرائع المسلمين واليهود ولهذا كانوا في محاكم التفتيش في الاندلس كانوا اذا ارادوا ان ان يعرفوا هل هو يعني مسلم او مسلم او انه حياة كذا يهودي ينظرون الى - 00:57:49

يعني ذكري هل هو مختون او لا؟ يحكمون عليه يعني لانها صارت من ماذا؟ من العلامات يعني اللحية كل يضع لحية ما في يعني ايش يميزه بايش ؟ لا يميزه الا بهذا - 00:58:12

لانهم لا يميزون الا بهذا وحتى بعد من سنوات من محاكم التفتيش كانوا يتابعون مثل هذه القضية اقز من سنوات من اقصد من سقوط الاندلس. هم يتابعون هذه المسألة متابعة دقيقة على من يشكون فيهم من - 00:58:26

فيبحثون في ابنائهم لا يبحثون الذي يستطيعونه هو هذا الامر فالمقصود اه ان بولس وهذا موظوعه طويل الحقيقة هذا الرجل والعجائب التي وقعت منه هو الذي حرف دين النصرانية. طبعا بعض في بعض الكتابات - 00:58:39

المعاصرة تحاول ان تبرئ يعني بولس من بعض الاشياء هذي لكن من الذي اذا آآ حرف النصرانية من الذي جعل النصرانية بهذه الطريقة الموجودة اليوم؟ اذا ما كان مثل هذا ومذكور حتى في كتابه - 00:58:58

اللي هو اعمال الرسل اللي جاءت بعد الاناجيل عنده اشياء هو ذكرها وقالها بيقال له منسوبة اليه او ادخلت عليه هذا شيء غريب يعني شيء غريب نعم مشيخنا. اكمل القول في تأويل قوله جل ثناؤه ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون - 00:59:17

يعني بقوله جل ثناؤه ولقد جاءكم موسى بالبينات اي جاءكم جاءكم بالبينات الدالة على صدقه وحقيقة نبوته كالعصا التي تحولت ثعبانا مبينا ويده التي اخرجها بيضاء للناظرين وفلق البحر ومصير ارضه له طريقا يابسا والجراد والقمل والضفادع وسائر الايات التي بينت صدقه وحقيقة نبوء نبوته - 00:59:44

ده وانما سماها الله جل ثناؤه بينات لتبينها لتبين بتبينها للناظرين احسن الله اليكم بتبينها للناظرين اليها انها معجزة لا يقدر على ان يأتي بها بشر الا بتسخير الله ذلك له - 01:00:12

وانما هي جمع بينة مثل طيبة وطيبات ومعنى الكلام ولقد جاءكم يا معشر يهود بني اسرائيل موسى بالايات البينات على امره وصدقه وحقيقته نبوته نعم اكمل اكمل عشان ثم اتخذتم العجل من بعده يقول جل ثناؤه - 01:00:32

ثم اتخذتم العجل من بعد موسى فالهاء التي في قوله من بعده من ذكر موسى وانما قال من بعد موسى لانهم اتخذوا العجل من بعد ان فارقهم موسى ماضيا الى ربه لموعوده - 01:00:56

على ما قد بينا فيما مضى من كتابنا هذا وقد يجوز ان تكون الهاء التي في من بعده التي في بعده من ذكر المجيء فيكون تأويل الكلام حينئذ ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعد مجيء موسى بالبينات - 01:01:11

وانتم ظالمون كما تقول جئتني فكرهتك يعني فكرهت مجيئك واما قوله وانتم ظالمون فانه يعني بذلك انكم فعلتم ما فعلتم من عبادة العجل وليس ذلك لكم. وعبدتم غير الذي كان ينبغي لكم ان تعبدوه - 01:01:32

لان العبادة لا تنبغي لغير الله. وهذا توبيخ من الله جل ثناؤه لليهود وتعيير منه لهم واخبار منه لهم انهم اذ كانوا قد فعلوا ما فعلوا من اتخاذ العجل من اتخاذ العجل الها وهو لا يملك لهم ضرا ولا نفعا. بعد الذي علموا ان ربهم هو الرب الذي يفعل من الاعاجيب وبدائع الافعال ما - 01:01:52

يراه على يدي موسى صلوات الله عليه من الامور التي عاينوها التي لا يقدر عليها احد من خلق الله ولم يقدر عليها فرعون وجنده مع بطشه وكثرة وكثرة اتباعه وقرب عهدهم بما عاينوا من عجائب حكم الله فيهم. فهم الى تكذيب محمد صلى الله عليه وسلم - 01:02:15

وجحود ما في كتبهم التي زعموا انهم بها مؤمنون من صفته ونعته مع بعد ما بينهم وبين عهد موسى من المدة اسرع والى التكذيب بما جاءهم به موسى من ذلك اقرب. نعم يعني هذه الاية - 01:02:39

كانها يعني بيان يعني علة تكذيب هؤلاء ابي محمد صلى الله عليه وسلم ويعني ما ذكر من المخاذي التي عندهم لانه قال ولقد جاءكم موسى بالبينات يعني هذا ليس غريبا عليكم - 01:02:55

ان يقع يعني كان يقول يا معشر يهود هذا ليس غريبا عليكم ان يقع منكم هذا التكذيب وتقعون في هذه المغازي فاقرب مثال موسى عليه الصلاة والسلام جاءكم بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده - 01:03:11

يعني من بعد ما جاء بهذه البينات او من بعد ذهابه كما هو معلوم وانتم تأملوا الان قصة هؤلاء القوم ان كانوا مستضعفين في الارض كان فرعون وقومه يذلونهم اشد الاذلال - 01:03:29

حتى انهم كانوا يقتلون ابناءهم ويستحيون نساءهم فالله سبحانه وتعالى اكرمهم اه بموسى عليه الصلاة والسلام وجاء موسى بالبينات التي رآها فرعون وقومه رأى بنو اسرائيل العصا والحية والايات الاخرى التي وقعت. حتى وصلوا الى حال غرق - 01:03:43

فرعون واغرق فرعون وقومه ان اغرق فرعون وقومه ثم خرجوا الى الشط الاخر فكان اول ما قابله اناس يعبدون ماذا اصنام يعكفون على صام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم ايش - 01:04:10

عليها هلأ اولي خلل وخطأ يقعون فيه وان ذهبوا وطلب منهم موسى عليه الصلاة والسلام ان يدخل الارض المقدسة فابوا وعاقبهم الله سبحانه وتعالى بالتيه فلما عاقبهم بالتيه ذهب موسى للقاء ربه مع السبعين - 01:04:32

ولكن وخلف هارون في قومه فحصل منهم ماذا؟ عبادة العجل بما اظلهم اقواهم به السامرين وهم الان كم بينهم وبين خروجهم من اه محنة فرعون ليس بالشيء الكثير. وموسى بين ظهورهم - 01:04:53

فوقع منهم ما وقع من هذه الامور العظام والجسام فيما يتعلق بتوحيد الله سبحانه وتعالى فالذين يقعون في مثل هذه الامور ليس بعيدا عنهم ولا مستغرب منهم ان يفعلوا هذا وان يفعلوا اسلافهم الذين بعدوا - 01:05:11

كل البعد عن هذه الامور او عن هذه الاخبار والتواريخ التي ذكرها الله سبحانه وتعالى عنهم اه طبعا اه مم لو واحد يريد ان يحلل يحلل النصوص خاصة بما يتعلق بموضوع الاية والمعجزة لو نقف قليلا عند عبارات الطبري - 01:05:28

وتعالى لما قال آآ قال وسائل الايات التي بينت صدقه وحقيقة نبوته. يعني لاحظوا ان الاية هي دليل الصدق ودليل حقيقة النبوة يعني الايات المقصود منها ان تكون دليل الصدق - 01:05:51

اية المقصود بها ان تكون دليل الصدق قال وانما سماها الله جل ثناؤه بينات لتبينها للناظرين اليها انها معجزة وهكذا نص عليها الان ثم قال لا يقدر على ان يأتي بها بشر - 01:06:12

الا بتسخير الله ذلك له فاذا كانه الان ايضا اشار الى ان هذه الايات هذه من فعل الله ان اجراها على يد بشر فهذا من تسخير الله سبحانه وتعالى والا لا يمكن ان يأتي بها احد - 01:06:29

ولهذا مهما بلغ من عظم سحر الساحر لا يمكن ان يصل يعني الى شيء مما فعله موسى عليه الصلاة والسلام لا يمكن فاذا ايات الانبياء تعتبر من ناحية العظمة اعظم بكثير بحيث لا تكاد تقارن - 01:06:46

معها معجزة معها يعني مع سحر السحرة ولا غيرهم وكذلك ايات الانبياء جاءت للتدليل على صدقهم ليست لتحدي اقوامهم او لمبارزتهم فيها لا وانما هي دليل على الصدق انا مرسل من عند الله - 01:07:08

واعطاني الله من الايات كيت وكيت ما يطلب النبي اصم من قومه ان ان يعارضوه او ان يأتوا بمثل ما اتى به اصلا لا يطلب هذا لكن ان زعموا المعارضة او قالوا ان ما معك يمكن ان نعارضك به فهذا من عندهم وليس من عند النبي - 01:07:27

لم يقع ان نبيا طلب من قومه او تعداهم ان يأتوا بمثله لان هذا من فعل الله وانما يأتي بشيء ليؤمنوا يعني يأتي بالاية ليؤمنوا وكل الايات لو تأملتها وذكر فيها مثل هذا الموضوع هي مرتبطة بالايمان - 01:07:45

المرتبطة بماذا؟ بالايمان ليس لها علاقة بقضية التحدي او قضية كذا لا ولهذا لفظ المعجزة لما دخلت بدل الاية يعني احدثت مع تاريخها الطويل اللي استخدمه العلماء احدثت اشكالات حتى انك اذا اردت ان تفكك - 01:08:03

افكك هذه المسألة وتعيدها الى بدايات امرها وتحاول تفهم الموضوع كما كان بدون لفظة المعجزة لا تكاد الا بصعوبة ان تنزع من

نفسك لفظة المعجزة ومدلولاتها يعني بصعوبة اذا اردت ان تتكلم عن - 01:08:22
كيف تكلم القرآن عن هذا الموضوع الذي سمي فيما بعد ايش معجزة وكيف فهمه الاوائل ستتعب كثيرا لماذا لان سلطان هذا المصطلح لا يزال موجودا في ذهنك ما تستطيع تنفك عنه - 01:08:41
لكن القدرة الحقيقية ان تحاول ان تنفك عنه وتتركه جانبا وتتأمل في القرآن في السنة كيف جاءت هذه المصالحات التي حولت فيما بعد الى لفظ ايش المعجزة ستجد انك لست امام تحدي - 01:08:59
ابدا وايضا كل الشرائط اللي ذكرها آآ المتكلمون في المعجزة سجدنا كثيرا منها يكاد يعني ينتقد او يكون عليه ملاحظات وانما الاية كما اخبر هو قال دليل الصدق يعني ان الاية علامة على صدق النبي فقط - 01:09:20
ليس هناك اكثر من ذلك لم يرد التحدي الا في موطن واحد في معجزة واحدة او اية واحدة اللي هي القرآن غير القرآن لم يرد البتة ان نبيا تحدى قومه يجب ان نفرق بين امرين - 01:09:41
كنا نقول لم يرد ان نبيا تحدى قومه وبين انها اية لا يأتي بها لا يكاتب البشر لانه يفهم من قولنا ان انه لم يقع التعدي انه يلزم من ذلك كما يفهم بعضهم انه يلزم من ذلك انه يستطيع البشانة بها لا ليس بينهم متلازم - 01:09:57
ليس بينهما تلازم. اذا قلنا انه لا يوجد في ايات الانبياء ما وقع به التحدي الا القرآن فقط لا يعني ان غير القرآن من الايات يمكن ان يدعي واحد من البشر انه يأتي بمثله. هذه هذه مسألة وهذه مسألة - 01:10:16
واضحة الفكرة لماذا لان كل ايات الانبياء من عند الله سبحانه وتعالى فاذا عظمتها جاءت مثل ما اخبر الطبري قال لا يقدر على ان يأتي وياه بشر الا بتسخير الله ذلك له - 01:10:33
يعني ما يمكن اتي بها بشر ولا يمكن ايضا ان يسخر الله سبحانه وتعالى الاية على يد مدعي نبوة او على يد كاذب ولم يقع هذا فاذا لا تقع الاية الا على يد نبي او ولي - 01:10:49
لا تقع الاية العذبين او ولي وهذه الاية تقع على يد نبي او ولي انما هي لبيان الصدق ما جاء به ان كان نبيا وصدق ما ما يتبعه هذا الولي ان كان وليا - 01:11:05
بمعنى ان الولي حينما تخرق له العادة تخلق له العادة فلا شك ان هذا دليل على فضله في ذاته ولكنها خرقت له لكمال اتباعه. بحيث ان نقول لا يمكن ان تخرق ايضا - 01:11:24
للممخرقين ممن يدعون ايش؟ الولاية وهم ليسوا اولياء لانه قد خلقت العادة لبعض الاولياء انه خلقت العادة لبعض الاولياء. لكن خرق العادة لبعض الاولياء هو اقل مما خلق لمن للانبياء هذا من جانب ولم تخرق لهم الا لانهم اهل اتباع - 01:11:37
اما غيرهم فانما هي مخرقات وآآ شيء من السحر لا غير بحيث ان انه مهما طال الزمن يكتشف الناس ان هذا الكلام كله باطل وليس بصواب وهذا ما وقع طبعا من بعض الناس ومعروف ومشهور في الكتب. طبعا هذا الموضوع يعني وقع فيه اشكالات كثيرة كما قلت لكم يعني كلام عن معجزة كمعجزة او مصطلحها - 01:11:58
وما يحف فيها من شرائط وتاريخها والالفاظ التي تحفها وقع فيها اشكالات كثيرة لا تستطيع ان تنفك عن هذه المشكلات الا بترك هذا المصطلح وقراءة المرادف له في كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وكيف فهمه اصحاب القرون الاولى؟ وكيف ايضا فهمه اعلام اهل السنة - 01:12:21
ولهذا اعلام اهل السنة حينما جاءوا الى مثل هذه الامور سموا هذا الموضوع دلائل النبوة ودلائل النبوة كمصطلح اصدق بكثير من القول بالمعجزة ان اصدق بكثير لانه الدلائل هي كما قلنا اللي هي علامة صدق - 01:12:46
يعني حينما نقول ان القرآن من ادلة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم الاخبار بالغيب الموجود في القرآن من ادلة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ما حدث له من معجزات حسية من ادلة نبوته صلى الله عليه وسلم - 01:13:05
كثرة اتباعه من ادلة نبوته صلى الله عليه وسلم ثم تبدأ تذكر من ادلة نبوته صلى الله عليه وسلم ما يمكن ان ان يعني لا يخطر على ذهنك وانت تفكر في هذا الموضوع. ستجد امثلة كثيرة او ادلة كثيرة دالة على نبوة محمد - 01:13:20

اما اذا دخلت معجزة تبدأ تدخل عندك ايش؟ الاشكالات او كثير من الاشكالات اللي ذكرتها لك. نعم تفضل لا يمكن تنفك عن عن مراد غيرك بالمعجزة يعني انت لو قلت انا انا لو انا لا يعني لا اقول بقضية مثلا اللي هو التحدي - 01:13:37

لكن اي اية من ايات الانبياء اسميها معجزة لا يمكن ان تنفك هي الاشكالية اين هي مش كارينة هذا مصطلح ساد وسار من بدءا من من المعتزلة وهذا باتفاق انه من من مصطلحات المعتزلة - 01:14:35

الى اليوم. لو اردت ان تنفك عنه ما استطعت فالاشكالية هنا فانت ستضطر ان تعرف المعجزة عندك ما هي اي ما فيها اشكال انا اذا كان كذا ما فيها اشكال هي تبقى مصطلح - 01:14:51

تبقى مصطلح اذا اذا اذا قرب المصطلح مما ذكره الله وذكره رسوله فنعم لكن مش كارين هذا المصطلح لم يمكن ان تفك عنه آآ يعني ما بدأ مع بذوره بذور هذا المصطلح اصلا بدأت عن خرق العادة - 01:15:23

و التحدي يعني خرق العادة والتحدي. تحدي شيخنا ليس ليس اقرب الى التحدي كون المعتزلة هم يعني حصروه في القرآن. اما سحبه الى معجزات الانبياء فلم يكن عند المعتزلين لا بأس لكن المعتزلة المعتزلة كانوا يتكلمون عن القرآن في التحدي في القرآن موجود - 01:15:43

لكنه صار الكلام فيما بعد انجر على جميع المعجزات حتى جميع معجزات الانبياء قصد ان جاره الى معجزات الانبياء. يعني حتى نضع الفارق ان وضعوه قصرا في القرآن لانه وقع فيه التحدي - 01:16:04

معجزات الانبياء ربما لانها لم يقع فيها تحدي لم يطلقوا عليها معجزة. لكن انسحب اليها كونها دلالة على النبوة هذا حدث فيما بعد يعني لا لا لا يذكرون بعض ايات الانبياء على انهم معجزات مثل موقع العيسى مثل - 01:16:21

والجاحظ ومن متكلمي المعتزلة ذكر هذا اول من ذكر ان معجزة كل نبي تكون موافقة لما برع به قومه هو الجاحد. هم مع ان هذه ما هي صحيحة وداما ناسة ان اقول لهم - 01:16:35

اه عيسى عليه الصلاة والسلام يعني برع اه قومه بالطب في احياء الموتى ابرأ الاكمه والابرص ما برع قومه يعني ما اني اقول ان اليهود كانوا بارعين بالطب الان انه لا يوجد فيهم طبيب لكن انهم برعوا - 01:16:52

وكان عصرهم عصر طب ما احد ذكر هذا انما هذه قالها الجاحظ لا يذكر قبله احد ذكر هذه هذا القيد في في معجزات الانبياء انه يقيد هذا اول من اطلعت عليه ذكره ولم اجد قبله الى الان احد - 01:17:08

هو الجاح ان النبي يبرع بما آآ ان يأتي بمعجزة مما برع به قومه هذا ليس بصحيح يعني قوم صالح ايش برعوا بماذا تعتيم ناقة وابراهيم عليه الصلاة والسلام انقذ من النار العظيمة - 01:17:25

يعني هي قوم بارعون بماذا مقابل هذه المعجزة وغيرها من ايات الانبياء نعم ليه لا يا اخي ما زال فيها الله والديك. كيف هذا؟ الرسول صلى الله عليه وسلم لما ذهب اسري به وعرج - 01:17:44

وفراشه ما زال ايش تافئا يعني الوقت هذا هذا غفر الله لك قد نقول يقرب الصورة نعم. اما انه يعني يلغي الاسراء فكرة السراء والمعراج او نقص لا الى الان لا يزال من يكذب به - 01:18:18

لا يمكن لا يمكن البت تحولها الى حي يعني ايات الانبياء ايات الانبياء لا يمكن ان يأتي بها الا نبي هذه القاعدة كلية لا يمكن ان يأتي بها الى النبي - 01:18:57

لا يمكن لا لا يا اخي هي اية اي لا لا ولهذا هم ربطوها بفعل الله ربطوها بكونها من عند الله لهذا الغرض يعني شوف احنا ما ودنا ندخل في في - 01:19:11

اي عمل ذكره سبحانه وتعالى مرتبط بالبشر يعني مرتبط ببشر في يوم من الايام تكراره ممكن يعني كبشر اما حينما يربطه بنبي على انه اية من ايات النبي لا يمكن تكراره الا على يد النبي - 01:19:33

او على يد وليه لكنها تكون اصغر من اية النبي. ايضا قاعدة كلية ان الايات التي تظهر على الاولياء عند الاولياء اصغر من ايات الانبياء طبعا هي قد تشابهها بوجه من الوجوه لكنها في النهاية اصغر - 01:19:49

فالنار التي دخل فيها اللي هو الاسود العنسي ولا من هو؟ ها؟ نعم ابو مسلم الخولاني؟ ابو مسلم الخولاني. اي نعم. ابو مسلم الخولاني. ايه ابو مسلم لما كان بينه وبين الاسود العنزي التحدي غير الاية التي كانت لابراهيم عليه الصلاة والسلام - 01:20:06
وقس على ذلك غيرها عموما يعني بمعنى انه الان الايات اللي تظهر على يد الولي اولا ان انما ظهرت عليه الاتباع للنبي. الامر الثاني ان الاية التي تظهر على يد الولي اقل - 01:20:24
من يعني اقل من الاية اللي تظهر على اليد النبي لان هذه من القواعد الكلية المرتبطة اه يعني ايات الانبياء والاولياء. طبعا تسمية هذه كرامة وهذه معجزة. هذه من الاشكالات اللي دخلت في قضية ايش؟ المصلى - 01:20:36
ولا هي في الحقيقة في النهاية اية يعني اية اجراها الله سبحانه وتعالى على يد هذا او على يدها طبعا الموضوع هذا انا دخلت فيه فقط لتحليل العبارات وانا اقول يعني ايضا انه من المفيد جدا لو النواة لو ان واحدا تتبع - 01:20:51
موظوع يعني مصطلح الاية والمعجزة وما يتعلق بهما في الكلام الطبري يستطيع ان يجد اشياء كثيرة او غير هذه ذكرتها لكم لانه لو لاحظتم ايضا في نهاية في الصفحة اللي بعدها لما قال - 01:21:06
اه بعد الذي علموا ان ربهم هو الرب الذي يفعل من الاعاجيب وبدائع الافعال ما اجراه على يدي موسى صلوات الله عليه من الامور التي عاينوها التي لا يقدر عليها احد - 01:21:30
الا اه احد من خلق الله ولم يقدر عليها فرعون وجنده مع بطشه وكثر اتباعه. وقرب عاد بما عينوه من عجائب حكم الله فيهم الى اخر ما قال. ايضا هذه تضاف ايضا - 01:21:46
نفس الفكرة فيما يتعلق بايات الانبياء انها من عند الله ولا يستطيع ان يأتي احد بمثلها. والان نقف عند هذا او نكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان نستغفرك ونتوب اليك - 01:22:00
- 01:22:18